

العفة ودورها في محا

1- مفهوم العفة وحقيقتها

- مفهوم هي حصول حالة للنفس تمتنع بها عن غلبة الشهوة عليها.
وغيرها... هو المتعاط للعفة بضرب من الممارسة الإرادية .
- حقيقتها الاعفاف والتسامي هو السبيل الشرعي لاحصان الفروج والترفع عن هواجس النفس .
الله سبحانه بالتعفف حيث قال (وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله) سورة النور آية 33 . وهو منهج ارادي لضبط الدافع .
وسد ثغرات الانحراف للتحقيق مايلي :
: الميل :
والترفع عن الاستجابة للرجبات و الشهوات الدنيئة .

-التحويل : وهو استغلال الطاقة التي يستند إليها .
وتصريفها في نشاط . بحيث يشغل الفرد عن .

2- المنهج الاسلامي في تدبير الغريزة

- موقف الاسلام من الغريزة الجنسية : تعتبر الغريزة الجنسية دافعا فطريا وأساسيا عند الحيوان . وقد اقرها القران في قوله تعالى (زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين).
لا يتحدد في زمن معين بل يرتبط
على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم فإنهم غير ملومين * فمن ابتغى وراء ذلك فأولئك هم العادون) المؤمنين .
يتحمل مسؤولية تنظيم نشاطه الجنسي وفق قواعد ومبادئ سامية.
- ثوابت المنهج الرباني في تدبير الدافع الجنسي :
مشكلة الشهوة معالجة عملية بدعوة القادرين

على تسير زواج أبنائهم وبناتهم بمجرد إبدائهم الرغبة في ذلك لرفع الحرج عنهم وجلب لهم فان ضعفت القدرة . الضبط و الاستعفاف و الصوم ما يهذب الشهوة .ويكب :
معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء) صحيح البخاري.

-3

* من وسائل تحقيق العفة:

- البعد عن المثيرات الخارجية

النساء بالرجال ولاستعمال وسائل الاتصال الحديثة .والتحصين بالتوعية بتتمية شعور المسلم لمسؤوليته في نشر قيم العفة

- توقي المثيرات الخارجية وذلك بدفع الخواطر المهيجة بالذكر وشغل الفكر فيما ينفع من علم وعمل وتجنب الفراغ

من الصيام

*

- العفة حراسة شرعية .
وصيانة من المهانة والاستغلال .
الريبة والفتنة والفساد وحصانة ضد والإباحية مائة

- تأمين سلامة المجتمع . العفة وقاية اجتماعية من
نفود عوامل الانهيار الحضاري من مجون وفساد وفسق الى السلوك الاجتماعي :
مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا)
ن نهلك قرية أمرنا

-حراسة الفضيلة في المجتمع .العفة سياج رادع يصد النفس ويزجرها عن الانحراف والانزلاق مهووي الرذائل ويمنع المسلم من هناك

4- كيف انمي خلق العفة لدى

. اشغل نفسي بالطاعات والعمل المفيد لان الفراغ والتبطل منشأ كل شيء .
القاعد الثانية . أصحاب الأخيار فالرفقة الصالحة مدعاة للخير وعون للمرء على نفسه عن النبي ص قال "المرء على دين خليله فلينظر أحدكم من يخالل".
لتنميتها لان فلاح الإنسان في دياره وأخرته رهين بمدى قدرته على مخالفة هواه .
وتهذيب غرائزه .

. احفظ بصري وافي عيني من النظرة الخائنة استجابة لقوله تعالى "قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك أزكى لهم إن الله خبير بما يصنعون * منات يغضضن من أبصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن إلا ما ظهر منها وليضربن بخمرهن على جيوبهن ولا يبدين زينتهن "سورة النور الآية 30 .
أهدب خواطري وأوجهها نحو الخير وامنعها من الانشغال بالتفكير في الخيالات المهيجة .

. استعين

. أتطوع بالصيام لان الصيام مدرسة ومحراب العبادة ...